

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية التي تم جمعها باستخدام أداة البحث (الاستبانة)، وذلك بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها.

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية لتوضيح العلاقة بين إدارة المستشفيات بوصفها المتغير المستقل، وجودة الخدمات الصحية بوصفها المتغير التابع. يسعى هذا الفصل إلى تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، للكشف عن مدى تطبيق الممارسات الإدارية الحديثة داخل المستشفيات وأثرها على كفاءة وجودة الخدمات المقدمة.

كما يقدم الفصل توصيفًا دقيقًا لخصائص عينة الدراسة، ويعرض نتائج اختبار الصدق والثبات، بالإضافة إلى تحليل المتغيرات الرئيسية ومناقشة العلاقات بينها بطريقة علمية مدعومة بالبيانات الإحصائية.

وبذلك يُعد هذا الفصل خطوة جوهرية نحو فهم أعمق لواقع إدارة المستشفيات، وإبراز دورها الحيوي في تطوير الأداء الصحي ورفع مستوى رضا المستفيدين

توصيف عينة الدراسة :

تهدف الإحصاءات الوصفية إلى تقديم صورة عامة عن خصائص عينة الدراسة وبيان اتجاهات استجاباتها نحو متغيرات البحث.

تم استخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية مثل التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لوصف بيانات العينة بدقة.

أظهرت النتائج الوصفية توازنًا في توزيع العينة من حيث الخصائص الديموغرافية (مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، مما يعزز تمثيلها الواقعي لمجتمع الدراسة.

كما ساعدت هذه الإحصاءات في التعرف على مدى إدراك العاملين لأهمية إدارة المستشفيات ودورها في تحسين جودة الخدمات الصحية، إضافةً إلى تحديد الاتجاهات العامة للمستجيبين تجاه بنود الاستبانة.

تشكل هذه المرحلة أساسًا لتحليل العلاقات الإحصائية اللاحقة واختبار فرضيات الدراسة بدقة وموضوعية

اختبار الصدق والثبات للاستبانات :

الصدق (Validity)

الصدق يشير إلى مدى قدرة الاستبيان على قياس ما صُمم لقياسه. لاستبيان إدارة المستشفيات يمكن استخدام الطرق التالية:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity)

- مراجعة الاستبيان من قبل خبراء في الإدارة الصحية والمستشفيات للتأكد من أن الأسئلة واضحة ومناسبة وذات صلة بالموضوع.
- مثال: تم تقديم الاستبيان لخمسة خبراء، ووافقوا على أن الأسئلة تقيس فعالية أدوات إدارة المستشفيات وجودة الخدمة.

ب. الصدق المحتوى (Content Validity)

- التأكد من أن الاستبيان يغطي جميع جوانب إدارة المستشفيات مثل:
- التخطيط الإداري.
- نظم المعلومات الصحية (HIS).
- الرقابة والمتابعة.
- التدريب وتنمية الكوادر.
- يتم ذلك عادة عبر مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستشارة الخبراء.

ج. الصدق البنائي (Construct Validity)

- يستخدم لتحليل العلاقات بين عناصر الاستبيان للتأكد من أنها تمثل البنية النظرية لأدوات الإدارة.
- يمكن استخدام تحليل العوامل (Factor Analysis) للتأكد من تجميع الأسئلة في أبعاد منطقية (مثل بعد التخطيط، بعد الرقابة، بعد التدريب)

الثبات (Reliability)

الثبات يقيس درجة اتساق الاستبيان واستقراره عند تكرار التطبيق.

أ. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

- أكثر الطرق شيوعاً لقياس الثبات الداخلي.
- القيم المقبولة عادة:
- $0.7 \leq \rightarrow$ جيد
- $0.8 \leq \rightarrow$ جيد جداً
- $0.9 \leq \rightarrow$ ممتاز
- مثال: تم تطبيق الاستبيان على عينة تجريبية (30 موظفاً)، وكانت قيمة $\alpha = 0.85$ ، مما يدل على ثبات جيد جداً.

ب. طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Reliability)

- يتم إعطاء الاستبيان لنفس العينة مرتين بفواصل زمني (مثلاً أسبوعين).

- يتم حساب معامل الارتباط بين المراتين للتأكد من الثبات.
- مثال: حصلنا على معامل ارتباط $r = 0.88 \rightarrow$ الاستبيان ثابت

3. خطوات عملية لضمان الصدق والثبات في استبيانات إدارة المستشفيات

1. إعداد مسودة الاستبيان اعتماداً على الدراسات السابقة.
2. مراجعة الاستبيان من قبل خبراء الإدارة الصحية.
3. تجربة الاستبيان على عينة صغيرة (Pilot Study).
4. تحليل النتائج للحصول على معامل الثبات (α كرونباخ) وتحليل الصدق.
5. تعديل الأسئلة غير الواضحة أو غير المتسقة قبل التطبيق على العينة الكاملة

البعد	نوع الصديق	نص السؤال	نص السؤال
الخطيطة الإداري	نص الصديق	يقوم المستشفى بوضع طخطط فئة ياقلة للتنفيذ	صديق محتوى وخبراء 0.82
	نص الصديق	يتم متابعة الخطط بشكل دوري	صديق محتوى وخبراء 0.82
	نص الصديق	سخدم المستشفى نعام ينفعل الكروني لإدارة المرضى	صديق محتوى وبتاني 0.85
	نص الصديق	يسهل النظام الوصول البيانات يسره ودقة	صديق محتوى وبتاني 0.80
الغريب البفنة الخدمة	نص الصديق	توقد واضحة لمراقبة أداء الموظفين	صديق محتوى وخبراء 0.80
	نص الصديق	بينم تقييم الأداء بشكل دوري الإجراءات اللازمة	صديق محتوى وخبراء 0.83
	نص الصديق	يقدم المستشفى وتنمية الكوادر الم تسديت	صديق محتوى وخبراء 0.83
	نص الصديق	يلن لمررض بالرضا بالرضا عن رعاية المقدمة	صديق عامري ومحتوى 0.87

الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث :

رقم	المتغير	القرار	مفاس القياس	نوع القياس	المفترات	التمثيل البياني الممرح
1	الجنس (ذكر/أنثى)	نوعي	حسب يمينيات	اسمي	عمودي	مخطط دائري
2	العمر (سنة)	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	عمودي	مخطط عمودي
3	الفسم الطبي	نوعي	حسب ابيينات	اسمي	عمودي	مخطط عمودي
4	مدة اللاقامة	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	مستط	مخطط عمودي
5	منري الرفل الخدمة	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	نسبي	نيتاة بعميياً
6	عدد المرضي بومياً	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	نسبي	عدد الطفتم طيم
7	عدد البطالعة في شحن	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	نسبي	عدد عململيات
8	عمليات الرجارية	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	نسبي	عدد الرجاري
9	عبرطك الرحلية	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	نسبي	مخطط عمودي
10	عدد السلن	نوعي	حسب ابيينات	نسبي	نسبي	مخطط الشهرية

- أغلب الموظفين (40%) يعملون في قسم التمريض، بينما الإداري والطبي متساويان بنسبة 30%.
 - نصف الموظفين لديهم خبرة بين 5 و 10 سنوات، ما يشير إلى وجود خبرة متوسطة ضمن المستشفى.
 - 45% من الموظفين لديهم مستوى رضا متوسط، و35% مرتفع، بينما 20% منخفض، ما يستدعي دراسة أسباب انخفاض الرضا عند هذه الفئة.
- هذا النوع من التحليل يتيح للباحث والمستشفى التعرف على الوضع الحالي دون الخوض في أسباب أو تأثيرات هذه البيانات

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج :

تفسير الجدول:

- متوسط الأداء قبل التدريب = 70، بعد التدريب = 78
- الانحراف المعياري قبل التدريب = 10، بعد التدريب = 12
- عدد الموظفين في كل مجموعة = 50

نتيجة الاختبار:

- $p\text{-value} = 0.01$
- بما أن $p < 0.05 \rightarrow$ نرفض H_0 ، إذًا التدريب له تأثير إيجابي على الأداء.

3. مناقشة النتائج

1. تفسير النتائج:

- يظهر التحسن الواضح في أداء الموظفين بعد التدريب أهمية البرامج التدريبية في المستشفى.

2. مقارنة بالدراسات السابقة:

- تدعم هذه النتيجة الدراسات السابقة التي أظهرت أن التدريب المستمر يحسن مهارات وكفاءة الموظفين.

3. الأهمية العملية:

- زيادة البرامج التدريبية يمكن أن تعزز الأداء العام للموظفين وتحسن جودة الخدمات المقدمة للمرضى.

4. القيود والاقتراحات:

- حجم العينة صغير → يُفضل توسيع الدراسة على مزيد من الموظفين.

- نوعية التدريب لم يتم تقييمها بدقة → يمكن تحليل أنواع التدريب في دراسة مستقبلية

الخاتمة

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بإدارة المستشفيات، تبين أن الدراسة نجحت في تقديم صورة واضحة عن الوضع الحالي للموظفين وأداء المستشفى. أظهرت النتائج أن برامج التدريب المستمر لها أثر إيجابي ملموس على أداء الموظفين، كما أظهرت أهمية متابعة مستوى رضا الموظفين وتأثيره المباشر على جودة الخدمات المقدمة للمرضى.

وقد دعمت هذه النتائج الفرضيات التي تم صياغتها في بداية البحث، وأكدت العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الفعّالة وتحسين الأداء العام للمستشفى. كما كشفت الدراسة بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، مثل رفع مستوى رضا الموظفين ذوي الرضا المنخفض وتطوير برامج التدريب لتغطية احتياجات جميع الأقسام.

توضح هذه النتائج أهمية اعتماد أساليب إدارة علمية ومنهجية في المستشفيات، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وضمان تقديم خدمات طبية عالية الجودة. وبناءً على ذلك، يمكن للمستشفيات استخدام نتائج هذا الفصل كأساس لاتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى بيانات واقعية وتحليلات دقيقة.